

الزخارف النباتية في الفن الإسلامي والإفادة منها في مجال النحت الجداري

المستخلص :

من أبرز ملامح الفن الإسلامي هي الزخارف النباتية فهي تكاد تكون مصاحبة لكل أنواع الفنون سواء كانت معمارية أو حرفية ، حيث أتخذت الزخارف الإسلامية طابع تجريدي يتماشى مع طبيعة العقيدة الإسلامية في بناء منتظم ومتحرك ذات تكوينات متألّفة من عناصر متنوعة محكومة بمنطق تشكيلي وتنظيم رياضي دقيق ، ومن هنا توصلت الباحثة علي انه يمكن الاستفادة من القيم الجمالية للزخارف النباتية في الفن الإسلامي والإفادة منها في مجال النحت الجداري من خلال تكوينات نحتية معاصرة مرتبطة بعيق التاريخ الإسلامي .

وتعتبر الزخرفة من أهم الفنون الإسلامية ، وأعظمها تأثيراً في إكساب معظم المنتجات الحرفية قيمةً جمالية، وهي جزء من النشاط الفني الذي قام به الإنسان من أجل إضفاء الجمال على منتجاته وأعماله الفنية، وتحظى باهتمام واسع حيث تمكن دراسة "فن الزخرفة بكافة أنواعها" الباحثة من التعرف إلى أصالة التاريخ الفني، وأثره في الفنون الأخرى. يعتبر فن الأرابيسك نوع من أنواع الزخارف الإسلامية النباتية، فهو يمثل نوع من الزخارف التي تضم أشكال من الجذوع الحلزونية وفروع النباتات المتقاطعة أو المتشابكة وأحياناً تكون متتابعة، فهذا يختلف من لوحة لأخرى.

ولقد تأثرت العناصر النباتية في الزخارف الإسلامية بشكل كبير بحالة إسراف المسلمين في الاستلham من أجزاء الطبيعة الخلابة المحيطة والسعي لتقليدهم بشكل صادق حقيقي، فسعوا في ذلك في استخدام أنواع من الأوراق يطلق عليها الورقة القلبية بغرض تكوين أنواع ممتازة من الزخارف المختلفة، تتميز كل منها بالتنوع والتقابل والتكرارية والتناظر، فهي بمثابة لمسة فنية رائعة تظهر سيادة مبادئ التجريد الهندسي في عالم الفنون بالعصور الإسلامية.

الكلمات الافتتاحية :-

الزخارف النباتية ، الفن الإسلامي ، النحت الجداري

المقدمة:-

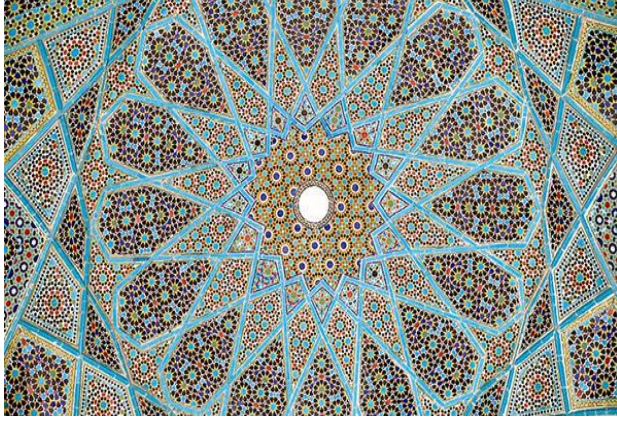
يعتبر الفن الإسلامي أحد أهم الفنون الثرية ذات الطابع الفريد وله فلسفته الخاصة التي ترتبط بالواقع الموضوعي لتعاليم الدين الإسلامي وتستمد سماتها الأساسية من هذه التعاليم وقد كان نتاج الفن الإسلامي والحضارة الإسلامية الواسعة موروث كبير من الأشكال والزخارف والعناصر المميزه والتي وجدت على جدران المساجد والقصور والقلاع وفي البيوت الأثرية القديمة والأضرحة و كانت انعكاسا لحضارات تلك العصور واثرت تأثيرا في الثقافات العربية المختلفة. (صلاح ، ايمان ٢٠١٩)

حيث تحمل الفنون الإسلامية في طياتها معطيات كبيره استغلها الفنان الإسلامي وأخرجها في صور فنية بديعة ونجده أيضا أتقن استخدام الطرز التشكيلية من الزخارف حيث تنتوع العناصر الزخرفية على الأقمشة المطبوعة ما بين العناصر الهندسة والنباتيه ، وتعد عناصر الفن الإسلامي مثل (الزخارف النباتيه شكل (١) - الزخارف الهندسية شكل (٢) - القباب - المقرنصات - الأطباق النجمية شكل رقم (٣) - الزخارف الكتابية.....) ثروة حضارية لا بد من دراستها وتحليلها و ابراز القيم التشكيلية والجمالية بها من خلال تصميمات مبتكره لتطبيقها على أقمشة التأنيث والمعلقات حيث ان السوق المصرية والعربية لا زالت تندر بها التصميمات التي تحمل الطابع الإسلامي .



شكل رقم (١) زخارف بالنباتات

(<https://www.almrsl.com/post/1233356>)



شكل رقم (٢) زخارف نباتية هندسية اسلامية
<https://www.almrsal.com/post/1233356>



شكل رقم (٣) زخارف نباتية نجمية اسلامية
(<https://www.almrsal.com/post/1233356>)

وبالرغم من عراقة فن النحت فى تلك البلاد التي فتحها الإسلام ، فإننا نجد أن استمرارية الاهتمام به لم تكن متوافقة مع ازدهار باقى الفنون الأخرى، وذلك لما صاحب عملية التجسيد أو المحاكاة لكل ما هو طبيعى من الخوف إلى العودة لعبادة الأوثان، ولكن نجد أن النحت الجداري ظل باقيا منذ العصور الأولى للإسلام ولكن بشئ من القلة والتحفظ عليه فيما يرتبط بأماكن العبادة .

وللزخرفة الإسلامية عناصر متنوعة يمزجها الفنان بشكل يجعلها لا نهائية فالوحدات الهندسية وعناصر النقش العربي أو حتى العناصر المستمدة من النباتات تعمل جميعاً معاً لخلق تكوينات جديدة مميزه كالأعمدة والمقرنصات التي تعتبر إبتكار إسلامي متميز (عصام، نشوي محمد وآخرون، ٢٠١٩)

ومن عناصر الزخرفة الإسلامية الأساسية الإحساس بصورة تلقائية بالحركة ففي كل نقطة منها تشعر بوجود الحركة المطلقة التي تحررت من القيود بالرغم من تواجدها داخل إطار النسق الزخرفي. (لظفي ، صفا ، ٢٠١٦م)

مشكلة البحث:

يمكن أن تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي: -
ماإمكانية الإفادة من الزخارف النباتية في الفن الإسلامي في مجال فن النحت الجداري؟

فرض البحث:

يفترض البحث أنه:

يمكن الإفادة من الزخارف النباتية في الفن الإسلامي في عمل تكوينات نحتية جدارية.

أهداف البحث:

- * إلقاء الضوء على النحت الجداري والزخارف الإسلامية.
- * الوقوف على عناصر الزخارف النباتية الإسلامية وتأثيرها علي التكوينات النحتية الجدارية
- * الإفادة من مفردات الزخارف النباتية الإسلامية في ضوء فن النحت الجداري لتنفيذ تكوينات نحتية جدارية بخامات مختلفة (تحقيق فرض البحث).
- * استلهام روح الطراز الإسلامي من خلال الزخارف النباتية الإسلامية للوقوف على أهم التكوينات النحتية الجدارية الإسلامية .
- * الكشف عن المزيد من الملامح والقيم التعبيرية والجمالية في التراث الإسلامي .
- * المحافظة على الشخصية القومية العربية الإسلامية .
- * إبراز دور التربية الفنية في المحافظة على الفنون الإسلامية من خلال الجمع بين الأصالة الذاتية والتجديد بابتكار تكوينات نحتية جدارية بالإفادة من الزخارف النباتية .

أهمية البحث:

- * فتح آفاق جديدة في الزخارف النباتية لفن النحت الجداري .
- * الكشف عن الخصائص المميزة للفن الإسلامي والقيم الجمالية والتقنية لأعمالهم والإفادة منها في مجال النحت الجداري .

* قراءة تاريخ الفنون الإسلامية واستثمارها في تحقيق التوافق والتزاوج بين التراث ومتطلبات النحت الجداري .

* التعريف علي الزخارف النباتية بالعصر الإسلامي من خلال إلقاء الضوء على الأعمال والمشغولات من قصور ومساجد .

*يؤدي الي فتح افاق جديدة للتجريب في مجال فن النحت الجداري كأحد المداخل الهامة في الوصول الي تحقيق الابعاد الجمالية والقيم الفنية في استخدام الزخارف النباتية الاسلامية لاستحداث تكوينات نحتية جدارية

حدود البحث:

▪ الحدود الزمانية:

-اختيار نماذج ممثلة للتيارات الفكرية والاتجاهات الفنية في القرن العشرين والواحد والعشرين
-عرض مختارات من الفن المعاصر تعتمد علي تعدد الخامات في صياغة النحت الجداري مع عرض تجربة للباحثة.

▪ الحدود المكانية:

مصر

منهجية البحث:

▪ المنهج التحليلي والمنهج الوصفي .

▪ الإطار النظري:

١- إلقاء الضوء على الزخارف النباتية الاسلامية.

٢- الاستفادة من النحت الجداري في الاسلامي.

الإطار التطبيقي:

تصميم وتنفيذ تكوينات نحتية بالإفادة بما توصل إليه الباحث من دراسته لفن النحت الجداري كحركة فنية بالإفادة من الزخارف النباتية في الفن الإسلامي .

مصطلحات البحث:

الزخارف النباتية :

الزخرفة النباتية يُقصد بها الزخارف التي تتكون من رسومات تعتمد على العناصر الطبيعية، وهي نوع من العمل التزييني ينفذه متفنن ماهر، وتسمى أحياناً "الأرابيسك" أو "التوريق"، وهي عبارة عن زخارف مشكلة من أوراق النباتات والزهور المنوعة والأشجار وأجزاء النباتات، وقد أبرزت بأساليب متعددة من أفراد ومزاوجة وتقابل وتعاقد، وشاعت لدى الأمم والشعوب لكن كان لكل منهم طابعه الخاص الذي يعبر عنه من خلال واقعه ومشاهدته

للطبيعة وتدوقه الفني وخياله الواسع، وهي فن من الفنون التشكيلية، تعتمد على مختلف أنواع النباتات، حيث حظيت الفنون الإسلامية بكم هائل من الزخرفة النباتية التي اعتبرت الصيغة الحضارية الإبداعية التي تنتسب إلى تلك العقيدة الواضحة فكراً وتطبيقاً والتي تجلت مكتوبة، أو ملموسة، واستمرت متنامية دون أن تخرج عن أساسها العقائدي وفلسفتها الواسعة التي لم تصل فلسفة أخرى إلى حدود اتساعها وانتشارها .

(الصالح ،جوماننا محمود ٢٠١٩)

النحت الجداري:

تجسيم العناصر عي سطح منبسط وهو يري من الامام فقط وليس من جميع الجهات ويتمتع النحت علي السطوح المنبسطة بحرية في التشكيل لا يتمتع بها النحت كامل التجسيم وتتركز هذه الحرية في قدرة النحات علي تشكيل موضوع يمثل سرداً قصيصاً ويضم في لوحته اكبر قدر من العناصر المرتبطة كما انه يعتمد علي قوة الرسم ويستخدم الظل والنور وما يحققه البارز والغائر من اختلاف في درجات الظلال كبديل للالوان والتظليل في الرسم لكي يتم التعرف علي اساسيات النحت الجداري.(ابراهيم، هبة الله أحمد ، ٢٠٢٠)

الدراسات المرتبطة:

- البحيري ، ايمان محمد ، (٢٠١٨) :-

هدف البحث الحالي الي ابراز القيم الجمالية والتعبيرية المضافة في لوحات النحت الجداري التي اعتمدت علي تعدد الخامات وتعدد الوسائط مما إضافة معطيات تشكيلية اضيف لدورها قيم جمالية وتكوينات مبتكرة ساعدت علي تواصل التجربة الفنية في مجال النحت الجداري مما حقق نتيجة لذلك تنوع في الحلول التشكيلية سواء في توزيع المفردات داخل بنية العمل الجداري اوفي شكل الاطار الخارجي للعمل الفني كما ادي الي تداخل مفهوم النحت الجداري مع النحت ثلاثي الابعاد .

عكست الوسائط المتعددة في النحت الجداري اهمية دور التكنولوجيا واطافة علي قدرات التشكيلية والتخيلية ابعاد وراء جمالية جديدة

- هند حسن الشريف ، ٢٠١٨ :-

تناولت هذه الدراسة أهمية المزاجه بين الخامات المتنوعة والإفادة من القيم الجمالية للخامات المتنوعة والتعبيرية في فن النحت الجداري وإستخدام أسلوب التجميع للخامات وتوليفها لإستخراج قطعة نحتية.

وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي من الإفادة من المزاجه بين الخامات المتنوعه في إستحداث تكوين نحتي جداري بلافادة من الزخارف النباتية

- محمد ، عبد المحسن محفوظ، (٢٠٠٣) :-

تناولت هذه الدراسة العوامل المؤثرة في النحت الجداري من عوامل سياسية واجتماعية ونهضة صناعية وثورة معلوماتيه كما تناولت جماليات النحت الجداري المعاصر من خلال الخامات المستحدثة والعناصر والمفاهيم الفنية .
وهذه الدراسة تفيد البحث الحالى من حيث التعرف علي المفاهيم الجماليه المستحدثة التي كانت نتيجة لكلا من النهضة الصناعية والثورة التكنولوجية.

- دبور، لؤي مرشد ، (٢٠٢١):-

تهدف هذه الدراسة إلى فهم نظم إنشاء الزخرفة الهندسية الإسلامية ودراسة أنماطها الجيومترية من خلال دراسة تراكيب شبكاتها من تقاطعات الخطوط والدوائر وأثرها في نظام وبنوية إنشاء الزخرفة، ولمناقشة القوانين والنظم التي شكلت البنية الجيومترية للمنظومة الزخرفية في تراكيب النسب الفاضلة ومعانيها.

وهذا يشير إلى الحاجة إلى دراسة لمبادئ والقوانين المولدة لتشكيلاتها وتعدد أنماطها. ولفهم هذه القواعد تم دراسة عدد من الحالات الزخرفية لاشتقاق أنماطها المتعددة بناء على مفهومي النظام والبنوية ودورها في إنشاء معمارية وجيومترية العناصر الزخرفية وأنماطها. فقد أشارت تحاليل هذه الزخارف إلى أن تعدد التراكيب والأنماط يرتبط بنظم وقواعد الشكل الأساسي من حيث تضارؤلاته وتراكيبه وتقسيماته.

وبذلك يقدم البحث مقارنة لدراسة الزخرفة الإسلامية بفهم أعمق لآلية بناء تراكيب التشكيلات الزخرفية، وهذا يؤدي إلى امتلاك المصمم للقدرة على تحديد مسارات الأشكال في بناء النمط الزخرفي. وبذلك فإن شبكات الخطوط المولدة للأشكال مرتبطة بمفهوم النظام كمدد لتراكيب الشبكات المكونة للشكل ولمفهوم البنوية لتشكيل قراءة أوضح لتكوين الأنماط الزخرفية الهندسية.

هذا البحث أظهر أن التصميم التقليدية باستخدام أشكال مزلعة بسيطة ومتوالياتها أدت إلى تحديد قوانين ومبادئ سهلت عملية تصميم التشكيلات الزخرفية المعقدة الناشئة منها.

الزخارف الهندسية والفن الاسلامي:-

اصبح للفن الإسلامى طابع خاص يمتاز به عند الفنون الأخرى فالزخارف الهندسية كما رأينا تفوق فيها الفنان المسلم نظيره فى الفنون الأخرى أما الزخارف النباتية بلغت على يديه درجة سامية من الجمال الفنى وإبتكر فيها صورة جديدة لم تكن معروفة من قبل وهي "أرابيسك Arabesque" نسبة للعرب وتسمى الوحدة الرئيسية فى هذه الزخرفة أحياناً "تصف مروحة نخيلية" وكانت هذه الزخرفة النباتية تتألف من عناصر زخرفية مكونة من أفرع نباتية

محورة عن الطبيعة *Stylied* وأوراق نباتية ذات فصين تتداخل وتتشابك معا بطريقة هندسية جميلة. (سعيد، هند علي علي محمد ، ٢٠١٢م)

ولقد تأثرت العناصر النباتية في الزخارف الإسلامية بشكل كبير بحالة إسراف المسلمين في الاستلها من أجزاء الطبيعة الخلابة المحيطة والسعي لتقليدهم بشكل صادق حقيقي، فسعوا في ذلك في استخدام أنواع من الأوراق يطلق عليها الورقة القلبية بغرض تكوين أنواع ممتازة من الزخارف المختلفة، تتميز كل منها بالتنوع والتقابل والتكرارية والتناظر، فهي بمثابة لمسة فنية رائعة تظهر سيادة مبادئ التجريد الهندسي في عالم الفنون بالعصور الإسلامية. (عبد الحميد، احمد ابراهيم محمود، ٢٠١٤م)

تعددت الزخارف النباتية في العصر الأموي فالفن الأموي فن مركب يستمد عناصره من فنون البلاد التي فتحها الإسلام في الشرق الأوسط القديم ومع أنهم إقتبسوا من الزخارف والأساليب المعمارية والعناصر البيزنطية والساسانية والهيلنستية فإنهم لم يبقوا عليها كما هي وإنما عملوا على التحوير والإضافة والحذف بما يتفق معهم ويتمشى مع مرجعيتهم .

(حسن ، زكى محمد ، ١٩٩٠ ، ص ٤٤٢ .)

وتميزت بالدقة في رسم الزخارف النباتية، ومن الزخارف المستخدمة أوراق الأكانتس وتقرينات العنب واستخدم أشكال السلاسل التي تخرج منها تقرينات نباتية، كما استخدم الفنان الأموي الأوراق الخماسية والثلاثية الفصوص وشوك اليهود وورق العنب والمراوح النخيلية والأشكال النباتية المجنحة والأوراق المركبة وكيزان الصنوبر وأنصاف الأوراق النخيلية المعرقة والشرفات المسننة والأقواس المفصصة وساق الشجرة الذي ينتهي بالتوائين كالقرنين وهي من أهم العناصر الزخرفية النباتية لديه وكلها عناصر زخرفية مقتبسة عن الفنين البيزنطي والساساني . (احمد ، نانى محمود إسماعيل، ٢٠١٨م)

ويمتاز مسجد قبة الصخرة بزخارفه النباتية والتي تغطي جدران المسجد، فهي أول وأقدم محاولة ظهرت في العصر الإسلامي، حيث العناصر النباتية مثل شجر النخيل والصنوبر، وزخارف من نبات الأكانتس، والفاكهة مثل العنب والرمان، ورسوم لأشجار محورة عن الطبيعة، وتوجد رسومات لأواني يخرج منها الفروع النباتية المتعرجة المتصلة، وقد استعملت ثمار مثل التمر والرمان والعنب وعناصر تشبه كيزان الصنوبر والزيتون والبندق واللوز ويمتاز قصر المشتى باستخدامه لورقة الأكانتس المسننة وورقات العنب وعناقيد ورسوم الطيور . (الألفي ، أبو صالح ، ١٩٨٠)

ويعد الخليفة الإسلامي عبد الملك بن مروان (٦٨٠هـ - ٦٨٤هـ / ٧٠٥م - ٧٠٥م) من أوائل من اهتم بالزخرفة الإسلامية وذلك عندما اعتنى بقبة الصخرة في القدس و أعطها جل اهتمامه ، لتكون رمزا معماريا يحتوي على أرقى الزخارف الإسلامية ، التي تبتعد عن تصوير كل ما به روح ، حتى ورق الشجر كانت تجزأ الى نصفين ؛ لتظهر بشكل جامد لا حياة فيها

، فأُسند الإشراف على بناء قبة الصخرة عام (٧٢٢هـ / ٦٩١م) إلى رجاء بن حيوة الكندي ، ويزيد بن الإسلام ، اللذين بذال كل ما لديهم من فن لإخراج القبة بهذا الشكل الذي لا يضاهيه فن حتى يومنا هذا ؛ حيث الروعة والدقة المعمارية . وقد تنوعت العناصر الزخرفية الإسلامية ما بين عناصر فنية وعناصر معمارية ، وهذه العناصر الزخرفية تم توظيفها لتكون الوحدات الأساسية في تكوين العناصر الزخرفية المعمارية التي ظهرت في القصور العثمانية بشكل خاص كنوع من انواع النحت البارز الجداري.

(كنعان، هنادي سمير نامق ، ٢٠١٠ ص ٦٠)

ولقد حاولت الباحثه بناءعلي ماسبق الاستلهم من عناصر الزخارف النباتية الاسلامية والافاده من سمات الخامه في تشكيل التكوين ومن خلال توزيع الكتل برز ايقاع متناغم ساعدت الدارسه علي تحقيق الاتزان والحركه والذي يحقق بذلك فرض البحث في استحداث تكوينات نحتية بالافاده من الزخارف النباتية الاسلاميه.

وتقوم الزخرفة النباتية أو (فنُ التوريق) على زخارف مُشكَّلة من أوراق النبات المختلفة والزهور المنوّعة، وقد أُبرِزتُ بأساليب متعدّدة من إفراد ومزوجة وتقابل وتعانق، وفي كثير من الأحيان تكون الوحدة في هذه الزخرفة مؤلّفة من مجموعة من العناصر النباتية متداخلة ومتشابكة ومتناظرة، تتكرّر بصورة منتظمة ، وبإعمال الفنان المسلم خياله استطاع أن يبتعد بفنّه عن تقليد الطبيعة، فجاءت توريقاته عملاً هندسياً، أُميّت فيه لعنصرُ الحيّ، وساد فيه مبدأ التجريد، وقد انتشر استعمال هذه الزخارف في تزيين الجدران القباب، وفي التحف المختلفة (نحاسية وزجاجية وخزفية)، وفي تزيين صفحات الكتب وتجليدها.

كما إن العنصر النباتي في الزخارف الاسلامية تأثر كثيرا بإهتمام المسلمين بالطبيعة والنبات، واستخدمت لتكوين زخارف تمتاز بما فيها من تكرار وتنوع وتقابل وتناظر تدل علي سيادة مبدأ التجريده الرمز في الفنون الاسلامية ويظهر ذلك في النقوش علي جدران المآذن والجوامع والامكان ذات الطابع الاسلامي.



شكل رقم (٤) الزخارف الاسلامية بالتوريق

(Answer Of Securitization is a ornament that distinguishes) this craft



شكل رقم (٥) نماذج من زخارف الاربيسك النباتية

الفن الإسلامي والنحت الجداري:

ونجد أن الفن الإسلامي نشأ وازدهر في البلاد التي اتخذ أهلها الإسلام ديناً، أو غالبية سكان هذه الدولة على الأقل، ورغبة في أن يكون للإسلام مكانته وللدولة الإسلامية منزلتها، بدأ العرب يقتبسوا من هذه الحضارات ويبتكروا فناً جديداً أصطبغ بالصبغة الإسلامية والعربية، وبذلك أصبح لهم فناً مميزاً له شخصيته وذاتيته المستنبطة التي تأتي من جوهر العقيدة الإسلامية.

(إبراهيم ، سلامه محمد علي ٢٠١٣)

ومن الفنون الإسلامية التي ازدهرت في العصر الإسلامي فن الجداريات، واشتملت الجداريات على العديد من المساحات الفنية في كثير من الواجهات المعمارية الداخلية

والخارجية باستخدام الخامات المختلفة مثل الجص والرخام والفيفساء وغيرها من الخامات الأخرى .

وفن النحت عرفه العرب منذ أقدم العصور، ونحت بعضهم بيوتهم من الصخور الكبيرة أو الجبال، ونحتوا أيضاً بعض الأشكال الآدمية والحيوانية لأغراض تتعلق باستخداماتهم في الحياة اليومية، أو لأغراض عقائدية قبل الإسلام، وكذلك نقشوا على الصخور بعض الصور والرموز والحروف، وهناك العديد من الأمثلة لمنحوتاتهم القديمة موجودة في مختلف متاحف العالم. (بهنسى، عفيف، ١٩٧٩م)

تمهيد :

وتري الدارسة أنه يمكن الافادة من الزخارف النباتية في الفن الإسلامي في مجال النحت الجداري هو الطريق لتسجيل الفنان الحلول التي تمكن قدراته الابتكارية والإبداعية على استحداث تكوينات نحتية للتعبير عن أفكاره ومفاهيمه، بهدف تحقيق اهداف البحث .

أهداف التجربة:

* الإفادة من مفردات الزخارف النباتية الإسلامية في ضوء فن النحت الجداري لتنفيذ تكوينات نحتية جدارية بخامات مختلفة (تحقيق فرض البحث).

أهمية التجربة:

* الوقوف علي الزخارف النباتية بالعصر الإسلامي من خلال إلقاء الضوء على الأعمال الزخرفية في العصر الاسلامي في مجال النحت
* فتح افاق جديدة للتجريب في مجال فن النحت الجداري وتحقيق الابعاد الجمالية والقيم الفنية بالافادة من الزخارف النباتية الاسلامية .

مداخل التجربة :

تري الدارسة وضع خطوط رئيسية لتصميمات من الزخارف النباتية الاسلامية للافادة منها في مجال النحت الجداري.



تطبيق (١)

مدم خامه العمل : خشب

ابعاد العمل : ٨٠ * ٦٥

العمل عباره عن تكوين نحتي مستوحاه عناصر تشكيليه من عناصر النباتيه الاسلاميه وقد تشكلت عناصر الزخارف في شكل هندسي (بوابه مستوحاه من عماره الفن الاسلامي) والتكوين يشمل مجموعه من المستويات والمسطحات وخطها العلوي منحنى وعمد الدارس التاكيد علي الكتل والمسطحات بالافاده من الخواص الحسية والتركيبية للخامه لابرار القيم الجماليه والتاكيد علي رشاقه وليونه التكوين مما ساعد بذلك علي تحقيق الاتزان والحركه داخل العمل وابرار التناغم والابقاع من خلال تنوع الاسطح وتوزيع الكتل محققا بذلك فرض البحث.



تطبيق (٢)

mdf خامه العمل : خشب

ابعاد العمل : ٦٠ * ٧٠

التكوين رؤيه تشكيليه عمدت الباحثه فيها الاستلهام من عناصر الزخارف النباتيه وقد اعتمد الدارس في بناء وتشكيل العمل علي خامه الخشب الصناعي وقد حاول الدارس الافاده من سمات الخامه في تشكيل التكوين كما حاول اضاء مضمون العمل بايجاز وبساطه وقد جاءت خطوط التكوين شديده الليونه في بعض اجزاء العمل وجاءت حاده مستقيمه في البعض الاخر لتتعايش معا في التكوين كما قد نوع في تشكيل الاسطح ما بين المحذب والمقعر ومن خلال توزيع الكتل برز ايقاع متناغم ساعد الدارس علي تحقيق الاتزان والحركه والذي يحقق بذلك فرض البحث.



تطبيق (٣)

مدم خامه العمل : مذب

ابعاد العمل : ٧٠ * ٦٠

عمدت الباحثة لتتفبذ عمل فني في مجال النحت علي هيئة تكوين مستمد عناصر تشكيله من الزخارف النباتيه الإسلاميه وقد تم التحوير والتلخيص في اجزاء المفردة والشكل العام للتكوين ببيضاوي تقريبا وقد حاول الدارس إيجاد مجموعه من القيم الجمالية والتشكيلية حيث اهتم بالخط الخارجي للتكوين وابرار تنوع اكد عليه حركة الكتل واتجاهاتها مما ساعد بذلك لابرار واستعراض الاتزان من خلال الفراغ وذلك للتعايش معا وابرار التناغم والذي قد ساعد بذلك علي تحقيق فرض البحث.



تطبيق (٤)

mdf خامه العمل : خشب

ابعاد العمل : ٦٠*٥٠

عمدت الباحثة الي تنفيذ عمل فني في مجال النحت مستوحى تشكيله من العناصر النباتيه وجاء هيئه التكوين علي شكل بيضاوي تقريبا ويظهر منه بروز بسيط يوحي بمنطقه الراس وجاءت خطوط العمل لينه ومنحنيه مما اكسب التكوين سمه الصرحيه والرشاقه وقد نوع الدارس في استخدام السطوح المقعره والمحدبه في التكوين بهدف التنوع من جهه والتاكيد علي بعض السمات الشكايه للمفرده من جهه اخري وقد عمد الدارس الي تحقيق قيم كل من الاتزان والايقاع من خلال تنوع احجام الكتل والفراغات وابرار قيمه التناغم بما يحقق فرض البحث.

النتائج والتوصيات :

النتائج

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج بعد العرض الذي قدمه سواء من الجانب النظرى أو التطبيقى سعياً وراء إثبات الفروض أو الأهداف ، وقد كانت كالتالى :

الاستفادة من الزخارف النباتية الاسلامية لعمل تكوينات نحتية جدارية جديدة
كما تمكن الباحث من الاستفادة من الفن الاسلامي في عمل تكوينات نحتية بالافادة من
الزخارف النباتية

الوصول الي منتج جديد من التكوينات النحتية الجدارية بالافاة من الزخارف النباتية
الاسلامية

تم التعرف علي الابعاد الجمالية والقيم الفنية للزخارف النباتية الاسلامية وفن النحت الجداري
تنوعت الاساليب الادائية للابعاد الجمالية للزخارف النباتية الاسلامية في تكوينات نحتية
جدارية

التوصيات:-

- ١- اقامه ورش عمل لتوظيف الزخارف النباتية الاسلامية في الاعمال النحتية الجدارية
- ٣- ضرورة الإستفادة مما توصل إليه البحث الحالى من الكشف عن اهمية توظيف الزخارف
النباتية الاسلامية في التكوينات النحتية الجدارية
- ٤- كما يوصى الباحث بتوجيه الدراسات العلمية المتخصصة إلى إيجاد منطلقات تجريبية
جديدة للاستفادة من الفن الاسلامي وفن النحت الجداري والزخارف النباتية .
- ٥- الاستعانة ببرامج الحاسب الالى في العملية التصميمية لانتاج تكوينات نحتية جدارية
بالافادة من الزخارف النباتية الاسلامية
- ٦- خلق فرص عمل جديدة من خلال تنميه المشروعات الصغيره باستخدام فن النحت
الجداري وتنوع الخامات والاساليب الادائية في استخدام الزخارف النباتية الاسلامية
- ٧- هناك تأثيرا كبيرا وبارزا للزخارف النباتية علي فن النحت الجداري.
- ٨- من خلال التعمق في دراسة الفن الاسلامي عامة والزخارف النباتية خاصة يستطيع الفنان
إبداع أعمال نحتية جدارية جديدة.

المراجع :

الكتب العربية

- بهنسى، عفيف، ١٩٧٩م،، الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطنى جمالية الفن العربى للثقافة والفنون والآداب، فبراير ، ص ١٠
- خلوصي، محمد ماجد عباس : المسجد عمارة وطرز وتاريخ ، ٢٠٠٠، الجزء الاول - دار النشر محمد ماجد عباس خلوصي ، ط ١ ، القاهرة.
- زكى محمد حسن ، ١٩٩٠م " فنون الإسلام "، دار الكتاب العربى ، القاهرة ، ط٢، ص ٤٤٢ .

الرسائل العلمية

- سعيد، هند علي علي محمد، ٢٠١٢م: الزخارف النباتية علي الفنون التطبيقية في اسيا الصغرى خلال العصر العثماني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة.
- الشريف ، هند حسن الشريف، ٢٠١٨: المزوجة بين الخامات والإفادة منها فى إثر القيم الجمالية والتعبيرية فى فن النحت الجدارى، (رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط)
- كنعان ، هنادي سمير نامق، (٢٠١٠ :) الحليات المعمارية في القصور العثمانية في البلدة القديمة نابلس ، دراسة تحليلية -رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، هندسة العمارة ، نابلس . ١٣
- محمد ، عبد المحسن محفوظ، (٢٠٠٣) : جماليات النحت الجداري المعاصر كمدخل للتدريس بكلية التربية الفنية رساله دكتوراة غير منشورة كلية التربية الفنية - جامعه حلوان
- الابحاث والدوريات:-**

- ابراهيم ، هبه الله أحمد ، ٢٠٢٠م: محاضرات الفرقة الثالثة ،قسم التربية الفنية تخصص نحت، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي
- احمد ، نانى محمود إسماعيل، ٢٠١٨م الاستفادة من الفن الإسلامي في عمل جدارية لتجميل مدخل جامعة الطائف، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (٥٠)
- الألفى ، أبو صالح ، ١٩٨٠: "الموجز فى تاريخ الفن العام "، دار المعارف ، القاهرة
- البحيري ، ايمان محمد البحيري (٢٠١٨) :- ا لقيم المضافة من تعدد الوسائط في النحت الجداري المعاصر .مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد القاني - العدد الثاني يوليو ٢٠١٨ .

- دبور ، لؤي مرشد ، (٢٠٢١): Order and Structure of Islamic Pattern المجلة الأردنية للفنون، مج١٤، ع٣، ٣٨٣ - ٣٩٤ .

الصالح، جومانا محمود ٢٠١٩: الزخرفة النباتية أصالة وفن " مجله الشأن الفلسطيني إبراهيم ، سلامه محمد علي: نحت العناصر الحية في الفن الإسلامي ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٣م ، العدد (٣١)

صلاح، ايمان ، ٢٠١٩: مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية مدرس المعهد العالى للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

عبد الحميد ، احمد ابراهيم محمود ، ٢٠١٤م، دراسة تحليلية لبعض العناصر الزخرفية الاموية في كل من مصر والشام، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (٣٤)

عصام، نشوي محمد وآخرون، ٢٠١٩: إثراء المشغولة الفنية من خلال الجمع بين تقنيات الطباعة اليدوية وتقنيات فن الأورجامي المستلهمة من زخارف الفن الإسلامي، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (٥٢)

لطفي، صقا، ٢٠١٦م: مفهوم الحركة والزمن في التصميم الزخرفي الاسلامي لقصر الحمراء ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، المجلد (٦) ، العدد ٣: مجلة بحوث التربية النوعية ص ١٥٤-١٥٥ .

الكتب الاجنبية والمواقع الالكترونيه :-

Answer Of Securitization is a ornament that distinguishes) this craft

-<https://www.almrsl.com/post/1233356> -

-<https://www.almrsl.com/post/1007211>

-www.univ-bouira.dz › includesPDF Web results فلسفة الفن الإسلامي

-<https://www.islamweb.net/ar/article>

٨-أ ب ت "زخرفة"، www.wikiwand.com، اطلع عليه بتاريخ ٢٦-١١-٢٠١٩

بتصرف. ٨ أ ب "عطاءات الفن الإسلامي .. فن الزخرفة-"، www.alukah.net، اطلع عليه بتاريخ ٢٦-١١-٢٠١٩. بتصرف.

Floral decorations in Islamic art and their use in the field of wall sculpture

Abstract:

One of the most prominent features of Islamic art is plant decorations. They accompany almost all types of arts, whether architectural or craftsmanship. Islamic decorations took on an abstract character that is consistent with the nature of the Islamic faith in a regular and moving structure with compositions composed of various elements governed by a plastic logic and precise mathematical organization. Here, the researcher concluded that it is possible to benefit from the aesthetic values of plant elements in Islamic art and benefit from them in the field of wall sculpture through contemporary sculptural formations linked to the fragrant Islamic history.

Decoration is considered one of the most important Islamic arts, and the most influential in giving most craft products aesthetic values. It is part of the artistic activity carried out by man in order to add beauty to his products and works of art. It receives wide attention, as the study of “the art of decoration in all its types” enables the researcher to identify the originality of artistic history, and its impact on other arts

Arabesque art is considered a type of Islamic botanical decoration. It represents a type of decoration that includes shapes of spiral stems and intersecting or intertwined plant branches, and sometimes they are sequential. This varies from one painting to another.

The vegetal elements in Islamic decorations were greatly influenced by the state of Muslims’ extravagance in drawing inspiration from the picturesque parts of the surrounding nature and seeking to imitate them in a true and true manner. In doing so, they sought to use types of leaves called the heart leaf for the purpose of creating excellent types of different decorations, each of which is distinguished by its diversity and contrast. Repetition and symmetry are a wonderful artistic touch that shows the dominance of the principles of geometric abstraction in the world of arts in Islamic times.

Opening words:-

Floral decorations, Islamic art, wall sculpture